

منمنمات ..

على جدار العلاقة

(قصائد .. قصيرة جداً)

(1)

فى عيدها ..
أهديتها زُجاجةً صغيرةً
.. من أندرِ العطورِ .
كادتْ تطيرُ فرحاً
.. زجاجةُ العبيرِ !

(2)

لستُ أدري ..
- عندما يعبسُ وجهُك -
كيفَ تحتفظينَ بالعينينِ .. باسمتينِ !
.. كيف !!

(3)

أنتِ دَوَاتِي
.. قَارُورَةُ شِعْرٍ .
وأنا - منذُ انتصبتُ أَقْلَامِي -
.. مَدْمِنُ حَبْرٍ !

(4)

قَدْ مَزَّقَ الضُّلُوعَ .. وَاسْتَعَدَّ لِلرَّحِيلِ
ضَمَّتْ بِهِ .. وَضَاقَ !
يَرْفُضُ يَا سَيِّدَتِي ..
أَنْ يَسْتَحِيلَ صَفْحَةً ..
فِي دَفْتَرِ الْعَلَاقَةِ .

(5)

البَوْحُ بِاسْمِكَ لَذَّةٌ .. مَا ذُقْتُهَا
وَالآنَ .. أَنْفَى الْخَوْفِ عَنْ قَلْبِي
وَعَنْ قَلَمِي ..
وَأَكْتُبُهُ ... حُرُوفًا مِنْ غَيْرٍ :
" يا o//o/ " !!

(6)

بَاعِدِينِي .. وَامْنَعِينِي
وَاقْتُلِي نَفْسَكَ طَهْرًا .. رَبِّمَا
كَانَ فِي الْإِمْكَانِ ..
.. إِطْفَاءُ الْجَحِيمِ .

(7)

يُولَمُنِي أَنَّكَ لَا تَفْهَمُ
أَنَا لَا أَهْوَاكَ ..
لَكِنِّي .. أَحْشَقُ حُبَّكَ لِي .

(8)

لَمَّا التَّقِينَا بَعْدَ هَاتِيكَ السَّنِينَ ..
وَشَتَاتِنَا .. وَاللَّأْمَلَ ..
آمَنْتُ .. أَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ .

(9)

... ودقَّ هاتِفِي
كَانَ الرَّئِينُ دَافِئًا ..
مُعْطَرًّا .. خَجُولًا ..
أَدْرَكْتُ أَنَّهَا تَطْلُبُنِي !

(10)

عَبَّرَ الْمَدَى
لَا أَنْتِ .. أَنْتِ
وَلَا أَنَا
حَتَّى غَدًا
لَمَسُ الْيَدَيْنِ .. جَرِيمَةً لَا تُغْتَفَرُ ..

(11)

حبيبُها .. أنا
صديقُها .. هو
أدركتُ أَنَّ حُبَّنَا العَظِيمَ
.. يُحْتَضِرُ !

(12)

- " أَنْتِ الحَيَاةُ جَمِيعًا
.. فَمَنْ أَنَا يَا حَبِيبَةً ؟ "
قَالَتْ - وَقَدْ قَطَبَتْ مَا
.. بَيْنَ الْعُيُونِ الْجَمِيلَةِ - :
- " أَلَسْتَ تَعْرِفُ حَقًّا
.. يَا عَاهَتِي الْمُسْتَدِيمَةَ ؟؟ ! "